○ بوعلي يسجل في مرمى الأردن. (رويترز)

كرة كأس العالم وراء الغزارة التهديفية

جوادالاخارا – (أ ب): تتسم بطولة كأس العالم 2026 لكرة القدم بغزارة تهديفية بمعدلات تاريخية، في ظل تسجيل أهداف أكثر بنسبة 25% مقارنةً بالفترة نفسها من مباريات كأس العالم السابقة.

قد يكون أحد أسباب ارتفاع المعدل التهديفي هو الكرة التي يستخدمها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في هذه البطولة.

وأوضح فيفا أن كرة مونديال 2026 تم تصميمها بخياطة عميقة لتوفير ثبات مثالي أثناء طيرانها في الهواء، وأكد اللاعبون والمدربون أن الكرة تكون سريعة في طريقها إلى المرمى، كما تتميز أيضا بإمكانيات إضافية تجعل التسديد والمراوغة أسهل في الظروف الرطبة.

وقال رالف رانجنيك، مدرب منتخب النمسا «هذه الكرة سريعة مثل قذيفة المدفع، أعتقد أنكم رأيتم على مدار اليوميين الماضيين أنه عندما تسدد بقوة في زاوية مناسبة، فمن الصعب أن يتم التصدي لهذه الكرة».

كما أصبحت المباريات أطول أيضا بسبب زيادة وقت التوقف المخصص لشرب المياه، في إجراء جديد يطبق لأول مرة، مما ساعد أيضا في ارتفاع معدلات التهديف.

وأسفر ذلك عن تسجيل 121 هدفا في أول 40 مباراة من مونديال 2026، معظمها من نجوم عالميين.

ويسير مونديال 2026 نحو تحطيم الرقم القياسي المسجل في مونديال قطر 2022 الذي شهد تسجيل 172 هدفا، ولكن في 64 مباراة فقط بينما ستشهد البطولة الحالية 104 مباريات.

لكن معدل تسجيل الأهداف في 64 مباراة بمونديال سيقترب من 194 هدفا، ليتجاوز الرقم القياسي المسجل في مونديال 2022.

ولم يتحسن المعدل التهديفي في كأس العالم فقط، بل تحسن أيضا على مستوى دوري أبطال أوروبا في آخر موسمين بمعدل 3ر27 هدفا في المباراة الواحدة بموسم 2024 / 2025 مقابل 3ر47 هدفا في المباراة الواحدة بالموسم المنصرم 2025 / 2026.

○ جريجوريتش. (أ ف ب)

جريجوريتش: علينا الفوز على الجزائر

تكساس – (د ب أ): أكد النمساوي مايكل جريجوريتش أن خسارة منتخب بلاده أمام الأرجنتين بنتيجة صفر / 2، ستجعل مهمة التأهل لدور الـ32 بكأس العالم لكرة القدم أصعب كثيرا.

صرح جريجوريتش عبر قناة (سيرفوس) النمساوية «خططنا للعب بقوة وأسلوبنا المعتاد، ولكننا لم نستغل عددا من الفرص المتاحة».

أضاف اللاعب النمساوي «الهدف الثاني للأرجنتين في الدقائق الأخيرة كان مؤلما، لأنه حرمنا من فارق الأهداف».

وختم جريجوريتش «والآن علينا التعافي والفوز على الجزائر».

وتجمد رصيد منتخب النمسا عند ثلاث نقاط بعد الفوز 3 / 1 على الأردن في الجولة الأولى، وسيلاقي الجزائر في الجولة الثالثة والأخيرة فجر الأحد المقبل.

أما منتخب الأرجنتين فرفع رصيده إلى 6 نقاط بعد الفوز 3 / صفر على الجزائر، ليضمن تأهله لدور الـ32 قبل مواجهة الأردن فجر الأحد أيضا.

ألابا: فخورون بأنفسنا

تكساس – (د ب أ): بدا دافيد ألابا قائد منتخب النمسا راضيا عن أداء الفريق رغم الخسارة صفر / 2 أمام الأرجنتين، في الجولة الثانية بدور المجموعات لمونديال 2026 الذي يقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

صرح ألابا عبر قناة بي إن سبورتس عقب المباراة بقوله: «فخورون بأنفسنا، لقد حاولنا الهجوم والضغط واللعب بقوة أمام فريق بجودة كبيرة يضم لاعبا واحدا حاسما».

أضاف مدافع ريال مدريد السابق: «ليونيل ميسي فريد من نوعه وموهوب، إنه لاعب بقدرات خاصة ومختلف ويثبت في كل مباراة جودته وقيمته، إنه من أفضل اللاعبين بالتأكيد». وأشار «كنا أفضل في بعض اللحظات، وعانينا في أحيان أخرى، وتحسن الأداء في الشوط الثاني، حيث سيطرنا، وخلقنا المساحات، ولكن كان ينقصنا التركيز في اللمسة الأخيرة».

وختم دافيد ألابا تصريحاته: «الهدف الثاني للأرجنتين كان مؤلما، وجاء من هجمة مرتدة وسط سعينا للتعادل، وكرر ميسي ما فعله في المباراة الأولى (ضد الجزائر)».

وسجل ميسي هدفي الأرجنتين في شباك النمسا بالدقيقتين 38 و95، ليتجمد رصيد النمسا عند ثلاث نقاط بفوز وحيد على الأردن بنتيجة 3 / 1، وسيلعب ضد الجزائر في الجولة الأخيرة فجر الأحد المقبل.

○ ألابا. (أ ف ب)

○ رانغنيك. (أ ف ب)

رانغنيك: لاعبي الشجعان اصطدموا بميسي

أرلينغتون – (أ ف ب): اعتبر المدرب الألماني للنمسا رالف رانغنيك أن لاعبيه كانوا «شجعانا» وكان بإمكانهم التغلب على الأرجنتين، لكنهم اصطدموا بالأسطورة ليونيل ميسي، اللاعب الذي «لا يحتاج إلى الكثير من الفرص لحسم نتيجة مباراة» عقب الخسارة 2–0 في مونديال 2026 لكرة القدم.

وقال في المؤتمر الصحفي بعد المباراة «أرى أننا، وعلى فترات طويلة، قدمنا بالضبط المباراة التي خططنا لها. كنا شجعانا، منخرطين في اللعب مع الكرة ومن دونها. امتلكنا الكرة بشكل أكبر بكثير مما كان يتوقعه معظم الناس».

وسيطر النمساويون نسبيا على مجريات اللعب ونجحوا حتى في الحد من تأثير ميسي في الشوط الثاني، «باستثناء الدقائق الخمس الأخيرة»، حين سجل قائد «الألبيسيليستي» هدفه الثاني في اللقاء، رافعا رصيده إلى 18 هدفا في كأس العالم، وهو رقم قياسي.

وأضاف رانغنيك «إنه ليونيل ميسي. لا يحتاج إلى الكثير من الفرص لحسم نتيجة مباراة»، متابعا «عندما يسجل شخص، في سن التاسعة والثلاثين (سيبلغها الأربعاء)، هدفين ويصل إلى خمسة أهداف في مباراتين، فهذا يصنع الفارق».

وأردف المدرب الألماني «كنا نعلم سلفا أن ليونيل ميسي هو أفضل لاعب على الإطلاق. وقد أثبت ذلك مجددا اليوم». ومع ذلك، أبدى انزعاجه من الطريقة التي استقبل بها فريقه الهدف الأخير، بعد دقيقتين فقط من حصوله على فرصة كبيرة.

وختم قائلا «في النهاية، كان يمكن أن تنتهي المباراة 0–1، أو 1–1 لو أن باتريك فيمر سدد رأسيته في المرمى وسجل في الوقت القاتل. الهدف الثاني كان يمكن تفاديه، وهذا محبط، لكنني راض إجمالا عن أداء لاعبيّ».

○ ميسي. (أ ف ب)

كلوزه يهنئ ميسي

أرلينجتون – (د ب أ): كان المهاجم الألماني الدولي السابق ميروسلاف كلوزه، من أوائل المهنئين لليونيل ميسي على تحطيمه الرقم القياسي كهداف تاريخي لبطولة كأس العالم لكرة القدم.

ظل رقم كلوزه القياسي البالغ 16 هدفًا صامدًا منذ نسخة عام 2014 في البرازيل، لكن أسطورة الأرجنتين ميسي عادله أولًا بتسجيله ثلاثية في مرمى الجزائر الأسبوع الماضي، ثم رفع رصيده إلى 18 هدفا بتسجيله هدفين في مرمى النمسا. وقال كلوزه لصحيفة «زود دويتشه تسايتونج»: «ليونيل ميسي هو أفضل لاعب كرة قدم في التاريخ بالنسبة لي، تهانينا، أيها البطل».

وأضاف كلوزه، الذي يدرب حاليًا فريق نورنبيرج في دوري الدرجة الثانية، أنه كان يتوقع قبل البطولة أن يتم تحطيم رقمه القياسي، لكنه سعيد بأن من قام بذلك «العبقري» ميسي على حسب وصفه.

وأوضح: «لا بأس بذلك، كان الرقم القياسي سيحطم في مرحلة ما على أي حال، وسأكون سعيدًا لو كان ميسي هو من يفعل ذلك، أنا من أشد المعجبين بميسي لطالما كنت كذلك».

وسجل كلوزه أهدافه الـ16 في أربع نسخ من كأس العالم، بينما يشارك ميسي في نسخته السادسة.

وسجّل ميسي هدفه الأول في أول ظهور له بالمونديال عام 2006، ولم يفشل في هزّ الشباك إلا في نسخة عام 2010 بجنوب أفريقيا وقد سجل الآن في ست مباريات متتالية منذ كأس العالم 2022 في قطر مرورا بهذه النسخة، حيث أحرز جميع أهداف الأرجنتين الخمسة، وهو هداف البطولة.

سكالوني يشيد بتألق نجمه

تكساس – (د ب أ): قال ليونيل سكالوني، مدرب الأرجنتين حامل لقب كأس العالم إنه فخور بتكاتف لاعبيه حول ليونيل ميسي، قائد الفريق، مضيفا أنه عاجز عن وصف تألق النجم المخضرم.

سجل ميسي هدفي فوز الأرجنتين على النمسا بنتيجة 2/ صفر، ليضمن تأهل منتخب بلاده مبكرا للأدوار الإقصائية في مونديال 2026، وذلك بعدما تجاوز إهداره ركلة جزاء في وقت مبكر من المباراة التي أقيمت على ملعب دالاس.

قال سكالوني في تصريحاته عقب اللقاء «بعد إهدار ركلة الجزاء تراجعنا لدقائق، ولكن ما حدث يعكس نضج الفريق، لأن إهدار ركلة جزاء يبقى أمرا محبطا، ولكن عندما يتحرك ميسي، يتألق الجميع».

وأضاف المدرب الأرجنتيني «سعداء بما يقدمه ميسي، إنه مذهل، لا أجد الكلمات لوصفه، وربما تشعرون بالملل من كثرة إشادتي به».

وبشأن الفوز على النمسا، تابع «كانت مباراة أشبه بالفوز 3 / صفر على الجزائر في الجولة الأولى، لقد كانت مواجهة صعبة أمام منافس يضم عناصر بارزة تلعب في أندية كبيرة».

وأشار «منتخب النمسا يتسم بقوة لياقته البدنية، وهذا عامل مهم في الكرة الحديثة إضافة إلى الجانب الذهني أيضا».

وأكد ليونيل سكالوني «بالطبع نحتاج للتحسن في بعض الأمور، ولكن السعي للتحسن يكون أفضل وسط تحقيق الانتصارات».

وبسؤاله حول إمكانية إجراء تعديلات على التشكيل الأساسي في مباراة الجولة الثالثة ضد الأردن، أجاب «كنا جميعا نطمح للفوز في أول مباراتين، وسندرس الأمر، نريد إشراك معظم اللاعبين، لأنهم يستحقون الفرصة، وإذا سمحت الظروف بذلك، فلن نتردد في إجراء بعض التعديلات».

○ سكالوني. (رويترز)

وتطرق سكالوني للحديث عن خريطة المنافسة على لقب مونديال 2026، مشيرا «هناك 7 أو 8 منتخبات قادرة على التتويج باللقب، ولكن بطل المسابقة لا يتحدد بالترشيحات فقط أو قوام كل فريق».

واستدرك في ختام تصريحاته «بل الأمر يعتمد على عوامل بدنية وذهنية، هناك العديد من الفرق القوية، ونحن في دائرة المنافسة، ولكنها ستكون صعبة، وأتوقع أن يتوج منتخبا عريقا باللقب».